

## القصيدة الأهلية ، أسس القصصي و لمي السردية دراسة فاعلية الاستطراد ووظيفته

أ/ عمر بوفاس  
جامعة جيجل

### مقدمة:

الأسلوب التقليدي الذي عرفه الشاعر الأهلي، أسلوب لا لمومن القصص، على اختلاف هذه القصص وتنوعها، بداية من قصة الطلل وامتدادا إلى قصة الطعن وإيوان الوحشي، أو الفارس البطل.

وعناية الشاعر الأهلي بالقصة داخل قصائده الشعرية، تفسح المجال واسعا لدراسة نصوص هذا الشعر، وإبراز آلياته بالتركيز على العناصر المكونة له، انطلاقا من أن القصيدة حكاية يسرد فيها الشاعر قصة حياته أو تمنعه ذلك العصر، ومن فهو كي إذا «طبيعة الرؤية العامة للعصر من خلال واقع ظروفه المتشعبة، ولغة الإبداع السائدة، ما فيها من التقارب وطبيعة القاييس الكمية»<sup>(1)</sup>

و تأمل قصائد الشعر الأهلي يلاحظ أنماطاً قصصية متشعبة المور، فالشعراء، كما يتبدى قصة الطلل أو مشهد الطبيعة أو قصة إيوان الوحشي، كل ذلك ظلال من العناصر البيئية الزمانية والمكانية، وولات تشهدها الأحداث وصراع كم الشخصيات، يلقي ظلالاً من الحركة ويصل إلى أقصاها أحيانا، كما يتجلى قصة الضيافة، قصة المار الوحشي، الثور الوحش.

ولعل هذا ما يدفعنا إلى القول أن القصيدة الأهلية كثر منها تنب على مكون السرد، وتركز عليه، سواء الأنماط القصصية التي تشكل حكاية القصيدة، أو المشاهد المتناثرة بعض أبعادها، المتعلقة بنقل بعض الأخبار وتتبع تفاصيلها وأجزائها، أو آلية الربط التي كم طريقة تتابع موضوعاً وانتقال الشاعر بينها.

## طبيعة السرد ومفهومه:

إن من طبيعة السرد وخصائصه أن يدل على الاتساق والتتابع والترابط ، أجزاء القصة المكتوبة أو أروية، كما تكشف عنه معاجم اللغة، فابن منظور يعرفه بقوله: «السرد اللغة مقدمة شيء إلى شيء تأ به منسقا بعضه إثر بعض متتابعاً، سرد أ ديث و وه يسرده سردا إذا تابعه وفلان يسرد أ ديث سردا إذا كان جيد السياق له ... وسرد القرآن تابع قراءته حذر منه، والسرد اتتابع»<sup>(2)</sup>. وجاء تار الصحاح للرازي، وسرد، درع «مسرودة ومسرودة (بالتشديد)، ففيل سردها، نسجها وهوت داخل أ لىق بعضها بعض، وفلان يسرد أ ديث، إذا كان جيد السياق له»<sup>(3)</sup>.

من خلال هذا الشرح اعجمي نقف عند دلالة لفظة سرد متعددة: الاتساق التتابع، جودة السياق، النسج، الترابط.

وهذا يع أن هذه الدلالات اعجمية أ مسار واحد تنحصر فيه، وتؤول بالإشارة إليه عندما ترتبط بأ ديث اسرود، وتقف عند بعده الشكلي «ومن صر اته الأسلوبية تلك النقاط أ مس أ أسند بعضها للقطعة القص وإن أضافت هذه الأخرى بعض الزائحات الأسلوبية الأخرى للحديث اسرود»<sup>(4)</sup> وهذا ما ده اعجم، يقال «قصصت الشيء إذا تتبعته أثره شيئاً بعد شيء، ومنه قوله تعالى سورة القصص آية رقم 11 (وقالت لأخته قصية) أي اتبعي أثره، والقصة أ وهو القصص، وقص علي خ ه يقصه قصا وقصصا، أو رده، والقصص أ اقصوص، والقصص بكسر القاف، ع القصة أ تكتب، القص، القطع أو تتبع الأثر، وتقصص أ ، تبعه والقصة الأمر وأ ديث، والقص: البيان، والقصص: الذي يأ بالقصة على وجهها وكأنه يتبع معانيها وألفاظها، وقيل القصص: يقص القصص لأتباعه خ أ بعد خ ، وسوق الكلام سوفاً»<sup>(5)</sup> يتضح أ سبق، أن السرد والقص يتقاطعان الدلالة، تتابع أ ديث والإخبار عن الأمر من خلال تتبع تفاصيله وأجزائه، وسياق الأخبار خ أ بعد خ سوفاً، كما يشتركان الدلالة على أودة والترابط والنسج والبيان.

**لي السرد القصيدة اهلية:**

والشاعر اهللي اختار طريقة تنصيد، الأحداث وعرضها على مساحة حكاية القصيدة، ومع هذا أنه قد اختار واتبع طائفاً دداً أخباره، وقصه الأحداث وعرضه للشخصيات، وتشخيصه المكان والزمان داخل حكاية القصيدة، وانتظم أحداثها وتابعها تابعا زمنيا أوسيبيا صياغة تزمتة القص وإحكام للبناء حيث جاءت نسق مع وبناء خاص خضع له أكثر الشعراء.

إن السرد بافهوم الذي سقناه - القصيدة اهللية ينسب «بطواعية شعرية فائقة، لأنه يركز على عدد من الآليات التي تضمن انتظامه وتسمح بأعلى نسبة من التماسك الظاهري دون أية فرضية لوز عامل تشتت يربك المتلقي أو يثقل تأمله ا ما». (6) ومن أهم هذه الآليات الاستطراد.

**الاستطراد وعاء القصيدة اهللية:**

تظل الظاهرة الفنية اللاتفة القصيدة اهللية هي ظاهرة الاستطراد وهي «ظاهرة فنية بارزة شعرنا القد، فهي تنتشر انتشاراً واسعاً أرجاء هذا الشعر» (7) أما إليها الشاعر القصيدة اهللية، وجعلها وسيلة لانتظام السرد داخل القصيدة، وامتدادها ووها مع طول النص، وقيق متعة القص، وإحكام البناء والاتساق والترابط، فما مع الاستطراد؟ وكيف هو ط من أطار السرد؟ وإذا ما إليه الشاعر اهللي واعتمده آلية وعنصراً سردياً داخل نصه الشعري؟ ومن مة ما هي وظائفه الفقهية؟

**مفهوم الاستطراد:**

جاء لسان العرب «طاردة، وهي أن يطرد بعضهم بعضاً، والفارس يستطرد مل عليه فرنه، يكر عليه، وذلك أن يتحيز استطراده إلفته، وهو ينتهز الفرصة طارده، وقد استطرد له، وذلك ضرب من الكيدة». (8)

وجاء العمدة لابن رشيق باب الاستطراد: «هو أن يرى الشاعر يريد وصف شيء، وهو ما يريد وصفه، فإن قطع أوجع إمكانه فيه فذلك استطراد» (9) وقيل أصل الاستطراد أن يربك الفارس أنه فر، وإما فربك، وكذلك الشاعر يربك أنه شيء و يقصد إليه فذكره، و يقصد حقيقة إلا إليه». (10)

وليس بعيدا عن هذا اع ما أورده أبو هلال العسكري عندما عرف الاستطراد قائلا: «هو أن يأخذ المتكلم مع ، فينما ر فيه يأخذ مع آخر وقد جعل الأول سببا إليه»<sup>(11)</sup>.

وأول ما نلاحظه من خلال هذه الفاهيم ال قدمتها كتب اللغة والبلاغة تعريف الاستطراد، أما تؤول إ مع دد، هو أن الاستطراد، أن يكون المتكلم سياق كلام أصلي أول فيخرج عنه عرضا إ كلام ثان لغاية نفسه يعود إ كلامه الأصلي، وقد لا يعود.

ونلاحظ أيضا، فضلا عن ا روج من سياق كلام إ كلام ثان أن الاستطراد يؤول إ خلق التابع والإسهام والنص الشعري واتساقه، وانتظام سياق القصيدة من حيث أن كل كلام ينب على الكلام الذي قبله، وجعل الأول سببا له، كما قال أبو هلال العسكري. والواقع أن الاستطراد ذا افهوم قق مع من معا السرد ووظيفة من وظائفه، ويتقاطع مع تعريفه الذي يقول: «لسرد أبسط تعاريفه، هو حكاية أفعال، والأفعال تتابع تتابعا زمنيا أوسبيا ... والسبب من حيث أن كل حدث ينب على ا دث السابق له»<sup>(12)</sup>.

ون إذ ثبت هذا التعريف، لا نع حرص الشاعر على التواتر وانطق الصارم لتتابع وخطية السرد، ال قد دها الرواية وإ ا اعتمدناه لنه عليه دراستنا لظاهرة الاستطراد، كنمط من ا طاب وآلية القصيدة ا اهلية، تكشف عن تداخل ف معموعة من العناصر الأخرى تشكيل العا القصصي فيها أو تشكيل حكاية القصيدة.

### فاعلية الاستطراد داخل القصيدة ا اهلية أو السرد بالطرفة:

إن هذه التقنية و ا صية الأسلوبية ال اعتمدها الشاعر القصيدة ا اهلية، لا تع بترتيب الأحداث وتنزيدها، وإ ا الاستطراد ا كاية، يث يبدأ الشاعر سرد قصته وأحداث شخصيته من شخوص عا الشعري لفترة، ويتركها لفا شفه ا ذاب إ فكرة مستطردة أو حكاية أخرى هامشية أو شخصية قصصية جانبية، لتحقيق غايات خارجية وتوجيه السامع وتنبيهه.

إذن لقد كان الشاعر يتفنن الروح من منطق الحكاية الأولى المركزية والذهاب إلى حكايات مستطردة والتي منها أحياناً. يظهر ذلك جل القصائد التي تنب على انتقال الشاعر من موضوع إلى آخر، (مقدمة طلبية، غزلية، الشيب والشباب (...)/ وصف الراحلة النافقة أو الفرس/ وصف الرحلة، الصحراء وعرض مشاهد اليونان الوحشي، الوقوف عند أحد أغراض الشعر، الفخر، الدح، إجماع...).

و ثناً هذا سيتناول قصيدة الشاعر حاجب ابن حبيب الأسدي<sup>(1)</sup> لقصرها وإيفائها الفكرة التي نبحث فيها.

على عادة الشعراء، بدأ الشاعر قصيدته مقدمة غزلية أظهر فيها حبه لفتاة لها «ل» عكس فيها طبيعة هذه العلاقة الحميلة فسادها بسبب تدخل الوالد، > بعد هناك وصل ولا لقاء بينه وبين حبيبته. يقول<sup>(2)</sup>:

أعلنت حب لي أي إعلان \*\*\* وقد بدا شأني من بعد كتمان  
وقد سعى بيننا الواشون واختلفوا \*\*\* نبتها من بعد كتمان

استطرد فجأة إلى الحديث عن النافقة، وأخذ وصفها، مركزاً على كل الصفات الدالة على معالي القوة، السرعة والطاعة، فهي ناجية وعنس وعذافرة ومذعان.

هل أبلغنها مثل الفحل ناجية \*\*\* عنس عذافرة بالرحل مذعان  
انتقل فجأة استطرد واضح، مستخدماً آلية التشبيه (كأني) للخروج من وصف النافقة إلى الحديث عن موضوع جديد حكى فيه قصة "مار وحشي"، وهي قصة كاملة البناء، مستوفاة بشروط الفن القصصي وعناصره الفنية الشخصية المكان، الزمان، الحدث.... من جهة وباعتبارها جزءاً من التشكيل الكلي بركة النص وامتداده وهو داخل القصيدة «وفق رؤية الشاعر المالية التي توجه العمل الأدبي»<sup>(13)</sup> من جهة ثانية، عندما ترد عليه، فيأخذ سرد حكايات متراسة وتدة لصيقة بطبيعة حياته، يبيته الصحراوية، ويصبح الشجر منصرفاً إلى تقصي ملامح هذه البيئة بتفاصيلها وجزئيات أحداثها وموجوداتها.

وهذا ما يرصده حاجب الأسدي قصيدته إذ يقول:  
 كأما واضح الأقرباء - لآه \*\*\* عن ماء ماوان رام بعد إمكان  
 فجال هاف كسفودا ديد \*\*\* وسط الأماعر، من نفع، جنا بان  
 وي سنايك رجليه نبة \*\*\* مكره من صفيح القف كذان  
 ينتاب ماء فطيات فأخلفه \*\*\* وكان مورده ماء - واران  
 تطل فيه بنات الماء أياه \*\*\* كأن أعينها أشبهاه خيلان  
 فلم يهله ولكن خاض غمرته \*\*\* يشفي الغليل بعذب غمدان

لاحظنا سبقاً، أن النص انفتح على عدة استطرادات، أصبحت فيه القصيدة تنطوي على قصص متنوعة. كمها التداعي الذي يسيطر بدوره على حركة النص عندما يستطرد وينتقل الشاعر من موضوع أقدمه حيث عرض قصة حبه في موضوع الناقة وما مله من صفات في قصة إيوان الوحشي (أما) وقد يكون بقرة أو ثوراً أو ظليماً. وحينما جاء الشاعر بما مار الوحشي في أتي به «احتمالاً يلياً»<sup>(14)</sup> ليعطي القصيدة امتداداً سردياً وتتابعاً حديثاً عندما انتقل من فضاء نصي في آخر (الغزل، الناقة، أما مار الوحشي) عن طريق التشبيه (كأما) انفتح الأوسع للسرد القصيدة. وتنته القصيدة وتتوقف، بل استمرت ألياً، عندما انتقل بنا الشاعر مستطرداً، من جديد، من الموضوع الذي كان فيه (قصة أما مار الوحشي) في موضوع جديد، أتي به النص، هو موضوع الدح، وما تضمنه من معاني القيم التي كانت مودة العصر الأهل من كرم وده، التي وصفها دوحه وفخر فيها بقبيلته السابقة في الأمد والكارم.

ويل أم قوم رأينا أمس ساد م \*\*\* حادثات ألت خج - ان  
 يرع غبا وإن يقصرن طاهرة \*\*\* يعطف كرام على ما أحدث الأ  
 وارثان إغايام سبفا \*\*\* عفوا كما أحرز السبق - وادان  
 واعطيان ابتغاء المد ما \*\*\* والمد لا يشترى إلا بمان

وهكذا تصبح العلاقة بين المشاهدات تنوع القصيدة الأهلية مشاهد بؤكة بفعل الروابط التشبيهية كما رأينا، وهوما عليها متولدة عن نظام مقطعي (لشعرية) سياق علائقي متماسك، أو تواصل حكايتي ذي أداء فو، ويشكل بؤرة سردية متنامية داخل بناء القصيدة وما تولده هذه الأخيرة من فكرة أو قضية يسعى الشاعر إلى طرحها وتوصيلها إلى القارئ.

إذن، يتضح لنا، طريقة وأسلوب الشاعر القصيدة الأهلية فهو يتحرك فيها بالطرفة، ولذلك لا تنمو حكاية فيها بالتواتر، كما أن هذا النمط السردى اتبع لا يساعد على تطوير الأحداث خطياً، إذ الطرفة لا يتحرك الشاعر على مساحة القصيدة لتحقيق التوازن والتعاقب، كمن تشبيهها بالقفزات التوالية من حكاية إلى أخرى.

فالشاعر الأهلى كان يروي حكاية مطلقة، ولكن بوعي، من أجل ذلك جاءت قصيدته عبارة عن حكايات متوالية، وهذه الحكايات التوالية تقوم على التعدد، حيث تلقي المشاهد وتتداخل الصور وتكتظ. حيث بدأ الشاعر سرد قصة حب الشاعر الأليم، استطردها مباشرة بطريقة ليس فيها أي اتصال بين المقدمة (موضوع المرأة) إلى الحديث عن الناقة الموضوع الثالث راح يصف هذه الناقة مشبهها بإها بما مار الوحشي ليسترسل وصفه وينسى ناقته، ليصل بنا إلى الأخير إلى الموضوع الرئيسي، ادح، مركزاً على الصفات التي أحبها العرب ووجدت بيئته، وقد التفت القدماء إلى هذه النقطة، وسجلوا طريقة الانتقال من موضوع إلى آخر بطريقة مقطوعة، يقول أبو هلال العسكري: «كانت العرب أكثر شعرها تبتدئ شعرها بذكر الديار والبكاء عليها والوجدان بفراقها، إذا أرادت الخروج إلى مع آخر قال: دع ذا وسل أم عنك بكذا ... ورا تركوا المع الأول وأخذوا الثالث من غير أن يستعملوا ما ذكرنا»<sup>(15)</sup>.

### وظيفة الاستطراد القصيدة الأهلية:

هذه الطريقة حقيقة الأمر، ما هي إلا زاوية نظر، قريبة من الواقع الذي كثر عنه الشاعر القصيدة الأهلية، حيث كانت حياة العرب كمها إيقاع الطبيعة أثناء الحروب والاضطرار والرحيل، لقد كان دائماً ينتقل من مكان إلى آخر وينقل ما كان يصادفه.

فهذا الواقع الذي كى عنه الشاعر ا اهلي ء أشعاره واقع متعدد ومتنوع، والشاعر جزء من هذا الواقع، ثل زاوية وموقعا منه ينظر إ اياة ال يرصدها و كى عنها وينقلها. أي أن فضاء القصيدة هو فضاء العصر بأفانيسه وصوره، بظموحاته، بأسه وقنوطهن نياته تقلباته واستدعاءاته.

إن الاستطراد ب اوضوعات وتداخل اشاهد والصور القصيدة ا اهلية آلية واستراتيجية تكشف عن رؤية فنية للتعب ، وظاهرة آلية جعلت من هذه القصيدة نصا إبداعيا فذا مورثا الشعري و ت أيضا عن قدرة الشاعر آنذاك على صياغة نص له آلياته وقوته. والواقع ا تعدد فيها يروى من زاوية نظر أخرى ومن موقع للرصد إ آخر، حيث ينبغي التنوع ومفاجأة السامع ككيات متجاوزة إ بعضها، هي وسيلة الشاعر التقدم سرده وتتابع الأحداث، وهذا ما يل إليه إشارة عز الدين إ اغيل حديثه عن الصور اكنظة الشعر العر القد عندما يقول «ونع بالصور اكنظة أن الشاعر يكون إحدى الصور فإذا به يلتفت فجأة فيقف ليصور جزئية من جزئيا بصورة أخرى قد تستغرق أكثر ا كانت الصورة الأو ملها فضلا على جزئية من جزئيا ا، فالصورة عنده مركبة ومتداخلة»<sup>(16)</sup>.

إذن، ة ظهرات عدة تستغرقها القصيدة ا اهلية «عندما تلتقي فيها فضاءات متعددة أي ا كيات السابقة واللاحقة، فيمتد النص امتدادا لا تبدويه ا كيات غ طواف متصل عا له ضفافه القصيدة»<sup>(17)</sup>. فتعدد اشاهد و اوضوعات والاستطراد بينها من مشهد إ آخر يتيح للسرد أن يتمدد ويتواصل داخل النص.

هكذا تترأى لنا من وراء حدود النص موعة من القصص و اواضيع تتألف منها القصيدة، يصل الشاعر بينها عن طريق تقنية الاستطراد الذي يغدو منطق التتابع النسقي داخل حكاية القصيدة من خلال استراتيجية الانتقال ب اشاهد أو اللوحات النابضة با ركة و اياة القصيدة، بغض النظر عن تفاوت هذه اشاهد الطول أو القصر، اباشرة أو الترميز والإاء «فقد يقتضب، وقد يعود إ مكان فيه وقد لا يعود، ولكنه على أية حال يصل دائما بالقصيدة إ غرضها الأساسي، حيث قق تواصل

إياها مع اتلقي»<sup>(18)</sup>. وبذلك يسهم بواسطة هذا المشهد الجديد تنشيط ذهن المستمع «وهكذا القصيدة فصولاً، يأ فصل منها إثر فصل، وقصة إثر قصة، من غير أن يع الشاعر داخله هذه الفصول، ودمج بعضها ببعض لأن هذا الدمج لا يعنيه، وهو مذهب شائع مقبول»<sup>(19)</sup>. لأن الشاعر اعتمد كلامه على «القطع والاستئناف من غير أن يهيئ آخر كلامه الذي انتهى > يتلافى بأول الكلام الذي يبتدئ»<sup>(20)</sup>.

وخلاصة ما سبق أن بنية القصيدة الأهلية تنفتح على عناصر استطرادات أصبحت من مكونات السرد فيها، بصفتها متواليات حكائية تنفتح على عوامل مليئة باليومية والنشاط، وقصص «حية صنع لبناء خاص يتحدد فيه الزمان والمكان والشخصية القصصية، والحدث والتصور الدقيق»<sup>(21)</sup>. تجمع هذه المتواليات داخل القصيدة لتحقيق وحدانية ذلك «أنه غاية تكاد تكون غائبة لا تتأثر إلا بالنهاية أو الباطن الذي ينظم القصيدة، وكأن النهاية أو الباطن هي المعالجة بالسبب المباشر الداعي مهمة قول الشعر»<sup>(22)</sup>.

فالشاعر غالباً ما يستطرد، من وصف مقدمة القصيدة إلى وصف رحلته ومشاهد يتوسع في وصف رحلته، إلى درجة يبدو وكأنه نسي موضوعه الأصلي «وإن كانت دائماً رابطة أو صلة ذات موضوع»<sup>(23)</sup> إن يلجأ إلى هذه الصورة وهذا الوصف عن قصد منه «لتحقيق رغبات قد تكون ذاتية أو اجتماعية أو فنية»<sup>(24)</sup> خاضعة لظروف الشاعر الداخلية والارجية إما كإشباع ما توي على ما تمل صدر الشاعر من خلجات وعواطف، وعما يدور بطنه ارجي من صراع وحركة، لذلك تأمتنوعة وتلف، وذلك ما نلاحظه من خلال أغراض القصيدة المعروفة حيث «ينفتح الشعر والشاعر على عوامل ندية ... وفقاً لمتعة فنية وإلهية»<sup>(25)</sup>.

وإذا نستطيع القول، أن القصيدة الأهلية تتشكل من سلسلة أركبات السردية: سلسلة قصة الطلل أو الغزل أو الشيب والشباب وسلسلة قصة الرحلة والرحلة وسلسلة قصة إيوان الوحشي وسلسلة قصة المدح أو الرثي. ونلاحظ أن هذه السلسلة من أركبات هي التي تنمو في القصيدة الكلاسيكية، حكاية القصيدة، ونذكر أنها لا تكون إلا لوجه الشاعر، ويقضي الباطن على سأم التلق ونقله إلى مستوى المشاركة بانتقاله من أسلوب خطا شعري، إلى مشهد نابض بالحركة والنشاط.

وهنا تظهر وظيفة الاستطراد، وهي وظيفة متنوعة، إذ أنّ النص الشعري من جهة وحركت النسق السردى داخله من خلال خلق قصص ولوحات نابضة بالركة والياة، على تنوعها بـ الإطناب والاقتضاب من جهة ثانية، وترويج الشاعر عن نفسه وقضائه على سأم السامع وحثه على مواصلة الاستماع، بانتقاله بـ موضوعات عدة من جهة ثالثة.

## ١.١ -

وهكذا تصل إلى القول، إن الاستطراد من أبرز المكونات النصية القصيدة الأهلية التي ينبغي التعامل معها كقانون بنيوي، يلعب فيها تنوع المشاهد والانتقال بينها وظيفة التشويق، وطي التكرار النمطي للأسلوب إلى طاء من جهة، وصور الياة التي يعرفها الشاعر من جهة أخرى، إلى القصيدة الأهلية تتميز بدynamique خاصة هي تناسل المشاهد واللوحات والموضوعات والقصص التي مررها الشاعر عن تقنية الاستطراد، والتعب عن نفسه وحاضره الذي ياه وماضيه الذي عاشه، وما طراً عليه من ولات وتغيات رحلة الياة ومسدة العمر.

## ١.٢ -

- 1- مي يوسف خليف: بطولة الشاعر الأهلي وأثرها الأداء القصصي، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة، ص: 21.
- 2- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج7، ص: 165.
- 3- عبد القادر الرازي: تاريخ الصحاح، دار إيل، بيروت، ص: 293.
- 4- محمد السعدي: السرد الامتناع والؤانسة، لة كتابات معاصرة فنون وعلوم، ع20، الشركة العربية للتوزيع، بيروت لبنان 1993، 1994، ص: 33.
- 5- ابن منظور: لسان العرب، ص: 74، 75.
- 6- صلاح فضل: أساليب الشعرية المعاصرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1988، ص: 73.
- 7- وهب أبو د رومية: شعرنا القدي والنقد الجديد، لة عا المعرفة، المس الوط للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ص: 211.

- 8- ابن منظور: لسان العرب، مج9، ص: 101.
- 9- ابن رشيق: العمدة، تح، البنيوي عبد الواحد شعلان، مكتبة أبي الفاهرة، ج2، ص629.
- 10- نفسه، ص: 633.
- 11- أبوهلال العسكري: الصناعة، تح، مفيد فميحة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ص: 488.
- 12- أيبوبوعيد: رسالة الغفران، فن القص وفن الترسل، مجلة أبي الفاهرة الثقافية، عدد 89 نوفمبر 1997، وزارة الثقافة التونسية، ص: 45.
- \*1 حاجب بن حبيب بن خالد بن قيس الضلل الأسدي، شاعر جاهلي.
- \*2 القصيدة: من كتاب الفضليات، تح، قصي أسد، دار مكتبة اللال، ص: 206.
- 13- محمد زيدان: البنية السردية النص الشعري، بيئة العامة لقصور الثقافة، كتابات نقدية، شهرية، عدد 149 أوت 2004، ص: 94.
- 14- عبد الغدامي: القصيدة والنص اضا، مركز الثقا العر، بيروت، الدار البيضاء، ط1، 1994، ص: 36، 37.
- 15- أبوهلال العسكري: الصناعة، ص: 513.
- 16- عز الدين إميل: النفس النفسي للأدب، دار العودة، بيروت، ط4، 1981، ص: 94.
- 17- حسن جاسم أوسوي: سرديات العصر الوسيط، مركز الثقا العر، بيروت، ط1، 1991، ص: 355.
- 18- حفيظة زعيتر: ظاهرة الاستطراد عند شعراء اعلقات العصر ااهلي، رسالة ماجستير طوط، جامعة فلسطينية سنة 1986، 1987 ص: 30.
- 19- محمد أبو موسى: قراءة الأدب القد، مكتبة وهبة الفاهرة، ط2، 1998، ص: 61.
- 20- نفسه، ص: 61.
- 21- حسن جاسم أوسوي: سرديات العصر الوسيط، ص: 19.
- 22- نفسه، ص: 19.
- 23- حفيظة زعيتر: ظاهرة الاستطراد عند شعراء اعلقات، ص: 18، 19.
- 24- نفسه، ص: 19.
- 25- نفسه، ص: 22.